

هل يمكن أن ننسى
أنه كان لنا ربيع ؟
وأنا ركضنا معاً فوق درب المجرة المرسوم
باللآلئ ...
وراقبنا الكون كيف يزهر الضوء والموسيقى ،
والضحك حين يغسله قلبان بالحب ؟
هل نستطيع أن ننسى ربيع الوجود ،
حين أسرجنا النجوم الملونة ،
وصنعنا منها مركبة للفرح المجنون ،
ونصبنا أرجوحة اللعب الى الكواكب المشعة ،
وأرحننا خلدنا الى أبراج الأساطير .
لو ! ...
لو لم نفرق
وتنطفئ النجوم كالفقاعات ،
ويعود الكون ليقذفنا من رحمه ،
وتبدو الكواكب من جديد محايدة ولا مبالية ،
وخاضعة لقوانين الفيزياء وحدها ! ...



آه كم افتقد حبك !